لا يتلف ما استودع فيه اقول في هذا اشكال لان هذا الحديث يدل
على ان ارض الجنة خالية من الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات
تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى اعدت للمتقين على انها غير خالية عنها
لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها
وتركيب الجنة دالة على معنى الستر وانها مخلوقة معدة للمتقين والجواب
انها كانت قيعانا ثم ان الله تعالى اوجد بفضله وسعة رحمته اشجارا وقصورا
على حسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به بحسب عمله ثم ان الله
تعالى لما يسره ما خلق له من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغارس
لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على المسبب هذه الاحاديث
كلها من مشكوة المصابيح في باب ثواب التسبيح وشرحها للطيبي
وعن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
وبحمده كتب له مائة الف حسنة واربع وعشرون الف حسنة ومن قال
لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيمة رواه الطبراني ورواه
الحاكم من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده ولفظه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة او وجبت له
الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مرة كتب الله له مائة الف حسنة واربعا
وعشرين الف حسنة قالوا يا رسول الله اذا لا يهلك منا احد قال بلى ان احدكم
ليجئ بالحسنات لو وضعت على جبل لاثقلته ثم تجئ النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول
الرب تعالى بعد ذلك برحمته وقال الحاكم صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال يا ابا هريرة ما الذي
تغرس قلت غراسا قال الا ادلك على غراس خير من هذا سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة وعن ام هاني
رض قالت مر بي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت

وضعفت

وضعفت او كما قالت فمرني بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحي الله مائة
تسبيحة فانها تعدل لك مائة رقبة تعتقيها من ولد اسمعيل واحمدي الله
مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله
وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة متقلدة متقبلة وهللي الله
مائة تهليلة قال ابو خلف احسبه قال تملأ ما بين السماء والارض ولا يرفع
يومئذ لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا ان يأتي بمثل ما اتيت به رواه
احمد باسناد حسن ورواه الطبراني في الكبير بنحو احمد ولم يقل احسبه ورواه
في الاوسط باسناد حسن الا انه قال فيه قالت قلت يا رسول الله قد كبرت
سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فقال بخ بخ لقد سالت وقال
فيه وقولي لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السماء والارض
ولا يرفع يومئذ عمل افضل مما يرفع لك الا من قال مثل ما قلت او زاد
ورواه الحاكم بنحو احمد وقال صحيح الاسناد وعن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله من عدو حضر قال لا ولكن
جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن
يأتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات رواه
النسائي واللفظ له جنتكم بضم الجيم وتشديد النون اي ما يستركم ويقيكم
ومجنبات بفتح النون اي مقدمات امامكم وفي رواية الحاكم منجيات
بتقديم النون على الجيم وكذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد ولا حول
ولا قوة الا بالله ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم وتاتي
من ورائكم من الترغيب في التسبيح حكي عن بعض الصالحين انه قال
بت ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلبني النوم رأيت زمرة
من الملائكة قد جاؤني واخذوا بيدي وطافوني في خمسة قصور فيها

Copyright © King Saud University